مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 42 العدد 2 (2026): 410 - 426

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 42 No. 2 (2026): 410- 426

الفروق في بعض سمات الشخصية لدى عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والترتيب الميلادي)

رنا سام عمار[1*]

1* مدرّسة، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية الثانية في السويداء، جامعة دمشق.
rana.ammar@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين السمات الشخصية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومتغيرَيْ الجنس والترتيب الميلادي. ومن أجل ذلك استخدمت الباحثة في بحثها "دليل الصورة العربية السورية لمقياس آيزنك لشخصية الناشئ" الذي ترجمه وقننه على البيئة السورية امطانيوس ميخائيل عام 2008، وهو يشمل الأبعاد الآتية (الانبساطية، والعصابية، والذهانية، والمراءاة "الكذب"). وقد بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى عامل الجنس، أو إلى عامل الترتيب الميلادي. وانتهى البحث إلى عدد من المقترحات المستنبطة من نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: 1. سمات الشخصية، 2. صعوبات التعلم، 3. مقياس آيزنك لسمات الشخصية.

تاريخ الإيداع: 2025/5/11
تاريخ القبول: 2025/7/24

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Les Différences dans certains traits de personnalité parmi un échantillon d'élèves ayant des difficultés d'apprentissage à la lumière de certaines variables (sexe et ordre de naissance).

Rana Sam Ammar[*1]
1* Maîtresse de conférences, Département de l'éducation spéciale, Faculté des sciences de l'éducation II au Sweida, Université de Damas.
rana.ammar@damascusuniversity.edu.sy

Received: 11/5/2025
Accepted: **24/7/2025**

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

Résumé:

L'objectif de la recherche est d'étudier la relation entre les traits de personnalité des élèves ayant des difficultés d'apprentissage et les variables de genre et d'ordre de naissance. Pour atteindre ses objectifs, la chercheuse a utilisé "la version arabe syrienne de l'échelle d'Eysenck des traits de personnalité du jeune", qui a été traduite et standardisée dans l'environnement syrien par Amtanius Mikhail en 2008. Cette échelle comprend les dimensions suivantes (extraversion, névrosisme, psychose, hypocrisie "mensonge"). Les résultats ont montré qu'il n'y avait pas de différences signifiantes statistiquement dues aux facteur de genre, et d'ordre de naissance (le plus grand, moyen, le plus petit, seulement). Ces résultats ont été confirmés par certaines études mentionnées dans la recherche. Le travail s'est conclu par un certain nombre de propositions dérivées des résultats de l'étude.

Mots clés: 1_ Traits de personnalité, 2_Difficultés d'apprentissage, 3_Echelle d'Eysenck des traits de personnalité du jeune.

المقدمة:

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات الهامة التي نالت اهتمامًا كبيرًا ودراسة واسعة في ميدان التربية الخاصة. وعلى الرغم من أن التلاميذ ذوي صعوبات العلم يدرسون ضمن المدارس العادية ومع التلاميذ الذين يتمتعون بصحة جيدة، خالية من الاضطراب أو الإعاقة، نجدهم تعانون من صعوبة في مجاراة زملائهم ضمن الصف الدراسي ممن هم في مستواهم العمري والعقلي نفسهما بسبب تلك الصعوبات التي يعانون منها سواء أكانت نمائية أم أكاديمية.

ولكي نستطيع تشخيص هذه الفئة من التلاميذ لا بد أن نستبعد في البداية أن تكون هذه الصعوبات ناتجة عن إعاقة أو أي مرض عضوي أو نفسي، ثم نقوم وبعد ذلك بباقي خطوات التشخيص. ونظرًا لوجود هؤلاء التلاميذ ضمن الصفوف العادية كانت الحاجة ملحة للاهتمام بهم، ودراسة احتياجاتهم من أجل مساعدتهم في متابعة تحصيلهم الدراسي دون أية صعوبة.

والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم يتمتعون بسمات للشخصية تميز كلًّا منهم عن الأخر، كما تميزهم بوصفهم فئة خاصة عن التلاميذ العاديين، إن السمات الشخصية تعتبر من العوامل الأساسية التي تسهم في تشكيل سلوكيات الأفراد وتفاعلهم مع المحيط بما في ذلك المجال الأكاديمي والاجتماعي كما أنها تشكل جانباً هاماً في البناء النفسي للفرد ومدخلاً لفهم الفروق الفردية بين الأفراد، إضافة إلى أنها تستخدم كوسيلة للتنبؤ بسلوكهم في المواقف التي يتعرضون لها، وهذه السمات تخلق مع الفرد لكنها تتأثر بالعوامل البيئية والتعليمية والتنشئة الأسرية والتجارب الحياتية وظروف التعليم وغيرها. ومن الممكن أن نجد أن هناك نمطاً من السمات غالباً ما يلاحظ عند ذوي صعوبات التعلم مثل الإنطواء، والتردد، وتدني الشعور بالكفاءة وقد يعود هذا إلى تراكم الخبرات السلبية التي يتعرضون لها في البيئة المدرسية مثل الفشل المتكرر والمقارنة المستمرة مع التلاميذ الآخرين أو النظرة السلبية من قبل المعلمين والزملاء. ولذلك توجهت الباحثة إلى دراسة السمات الشخصية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث أن فهم السمات الشخصية لديهم يمكن أن يساعد في تشخيص احتياجاتهم النفسية الدراسية ويعد مدخلاً مهماً لبناء برامج إرشادية وتعليمية أكثر فاعلية، من الممكن أن تسهم في تحسين السمات الشخصية السلبية لديهم.

مشكلة البحث:

عرّف كيرك الفئة التي تعاني من صعوبات التعلم بأنها: "مجموعة من الأطفال لديهم صعوبات تعليمية ناتجة عن اضطراب في جانب أو أكثر من العمليات النفسية التي لها علاقة بالفهم، وباللغة الشفوية المنطوقة أو المكتوبة. كما أن لها مجموعة من الأعراض التي تتمثل في صعوبة في الانتباه، والتفكير، والقراءة، والتهجئة والعمليات الحسابية، بحيث لا تشمل هذه الفئة الأطفال ذوي الإعاقات العقلية أو السمعية او البصرية أو الحركية" (أبو رزق، 2011، 30). إن مصطلح صعوبات التعلم لا يعبر فقط عن المشكلات التربوية التي يعانيها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم فحسب، وإنما يشير إلى المشكلات النفسية التي ترافق هذه الصعوبات، التي يمكن أن تؤثر في تكيف التلميذ الذي يعانيها مع مجتمعه وبيئته، بالإضافة إلى تأثيرها في أسرته؛ ولذلك نجد أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون بعض المشكلات السلوكية والاجتماعية التي قد تتمثل في الاضطرابات الانفعالية، وصعوبة استقبال مشاعر الآخرين، وتدني مفهوم الذات، وسرعة الغضب، وتغير الاستجابات الانفعالية (الجهني، 2013، 6). كما أنهم يتصفون بصعوبة اكتساب المهارات اللغوية، ويحتاجون إلى طرائق تعلم غير عادية تراعي نقاط الضعف لديهم والصعوبات التي يعانونها، وتختلف نوعًا ما عن طرق التعليم العادية المتبعة مع التلاميذ العاديين (خطابية، 2013، 1-2).

وقد بينت نظريات الشخصية أن شخصية كل فرد تتمتع بخصائص متميزة تنشأ من عوامل وراثية وبيئية تسمح له بأن يكون شخصًا فريدًا متميزاً عن الآخرين. ومن بين أبرز العلماء الذين درسوا سمات الشخصية، آيزنك الذي وضع نظريته الخاصة عن سمات الشخصية، وصمم لها العديد من الاختبارات النفسية، منها ما يخص الراشدين، ومنها ما يخص الناشئين، وقد توصل من خلالها إلى أن شخصية الفرد تتكون من أربعة أبعاد هي: العصابية، والانبساطية، والذهانية، والمراءاة (الكذب). وإذا كان التلميذ ذو صعوبة التعلم ينمو ضمن إطار أسري يكتسب من خلاله سماته الشخصية والجسدية التي تتطور مع الوقت من خلال خبراته الذاتية وتفاعله المشترك مع الآخرين، وكان للبيئة المحيطة بهذا الطفل أهمية كبيرة، فإن للبيئة المدرسية باعتبارها جزءًا من هذا المحيط، دورًا مهمًّا في تشكيل سماته الشخصية التي تنمو وتتبلور من خلال علاقاته مع الآخرين، ولا سيما زملاؤه.

وقد ربطت بعض الدراسات بين سمات الشخصية وصعوبات التعلم، مثل دراسة أبو رزق (2013) التي أشارت إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية وصعوبات التعلم، ودراسة بادي (2015) التي أشارت إلى أن أكثر سمات الشخصية انتشاراً لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هي. الاعتمادية وعدم الكفاية الشخصية. فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد يتصفون بسمات نفسية وسلوكية تختلف عن أقرانهم العاديين من ذوي التحصيل العادي، ومن هنا تنبع ضرورة البحث في طبيعة هذه السمات ومحاولة فهمها بشكل أعمق بظل وجود متغيرات كالجنس والترتيب الميلادي حيث أن العلاقة بين السمات الشخصية والجنس والترتيب الميلادي لدى ذوي صعوبات التعلم تمثل مجالاً بحثياً مهماً يمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات تعليمية ونفسية تتناسب مع الفروق الفردية لذوي صعوبات التعلم، وتسهم في دعمهم على نحو أفضل داخل المحيط الذي يعيشون فيه.

وبالنظر إلى أهمية دراسة سمات الشخصية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودورها المحوري في تكيفهم مع مَنْ حولهم من العاديين، ولاسيما في الصف الدراسي وفي المدرسة، وفي اندماجهم في بيئتهم الاجتماعية عمومًا والمدرسية على وجه الخصوص، وتأثير ذلك كله في تحصليهم الدراسي، رأت الباحثة أن تدرس العلاقة بين سمات الشخصية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومتغيرَيْ الجنس والترتيب الميلادي، وحددت مشكلة بحثها بالسؤال الآتي: مالفروق في السمات الشخصية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغيري الجنس والترتيب الميلادي؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أنه:

1. يربط بين سمات الشخصية وصعوبات التعلم في محاولة لفهم دور هذه السمات في تجاوز صعوبات التعلم لدى هؤلاء التلاميذ.
2. يساعد المعلمين على تعرّف سمات الشخصية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والاستفادة منها بالتالي في تحسين نقاط الضعف لديهم.
3. يقدم مجموعة من المقترحات التي من المفترض أن تسهم في تحسين وضع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم.
4. مساعدة المعلمين في توظيف المناهج المدرسية لتقوية السمات الشخصية المرغوبة لدى ذوي صعوبات التعلم.
5. مساعدة الأخصائيين في وضع برامج إرشادية تساهم في تعديل السمات الشخصية غير المرغوبة لدى ذوي صعوبات التعلم.
6. توجيه اهتمام المسؤولين في المؤسسات التربوية التي تعنى بالأطفال ذوي صعوبات التعلم من أجل تطوير استراتيجيات تدريسية تتوافق مع سماتهم الشخصية.

أهداف البحث:

يرمي البحث إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

1. تعرّف درجة الاختلاف في بعض سمات الشخصية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف الجنس.
2. تعرّف درجة الاختلاف في بعض سمات الشخصية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف الترتيب الميلادي (أكبر، أوسط، أصغر، وحيد).

فرضيات البحث:

يسعى البحث إلى التحقق من الفرضيتين الآتيتين.

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي (أكبر، أوسط، أصغر، وحيد)

حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود الآتية.

1. **الحدود الزمانية:** أجري البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 2024.
2. **الحدود المكانية:** أجري البحث في مدرسة نعيم معصراني بمدينة دمشق.
3. **الحدود البشرية:** التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الدامجة في محافظة دمشق.
4. **الحدود الموضوعية:** تتمثل في معرفة العلاقة بين السمات الشخصية ومتغيري الجنس والترتيب الميلادي.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

صعوبات التعلم. "هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطراب الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والرياضيات والتي لاتعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (طربيه، 2007، 5)
وتعرف الباحثة إجرائياً التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يدرسون في المدارس الدامجة التابعة لوزارة التربية والذين يتم تشخيصهم عن طريقها.

سمات الشخصية. " يعرف ألبورت السمة بأنها منظومة نفس عصبية تخص الفرد، ولديها القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة من الناحية الوظيفية، وتهدف إلى التعبير عن السلوك التوافقي" وهو يؤكد على أن السمات تكون متكاملة لدى الإنسان ونستطيع أن نلاحظها من خلال سلوكاته وتصرفاته (بادي، 2015، 58).
وتعرف الباحثة سمات الشخصية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في إجابتهم عن بنود مقياس آيزنك لسمات شخصية الناشئ.

الخلفية النظرية للبحث:

اهتم العديد من الباحثين بموضوع صعوبات التعلم ووضعوا له الكثير من التعريفات التي تطورت عاماً بعد عام نتيجة الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال؛ فقد وضعت اللجنة الاستشارية الوطنية للمعوقين في المكتب الأمريكي للتربية تعريفاً لصعوبات التعلم ينص على أن "مصطلح الأطفال ذوي الصعوبات الخاصة بالتعلم يعني: أولئك الأطفال الذين يعانون قصوراً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة، أو الأداء فيهما. ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو القدرة على أداء العمليات الحسابية. وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك، أو إصابة في المخ، أو إلى خلل وظيفي مخي بسيط، أو إلى عسر في القراءة، أو إلى حُبْسَة في الكلام. ولا يشتمل مفهوم صعوبات التعلم، صعوبات التعلم الناتجة عن إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي" (كيرك وكالفانت، 1988، 15).

كما عرفتها اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم بأنها " مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، التي تبدو من خلال الصعوبات الحادة في اكتساب واستخدام مهارات الإصغاء، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والعمليات الرياضية، والاستنتاجية " (Almjedel,A & Alyafee,F, 2009, 146).

ويشخص رضوان (2009) صعوبات التعلم من خلال مجموعة من المظاهر تتجلى بما يأتي: "انخفاض القدرة على الانتباه للمهمة المطروحة، وعدم القدرة على متابعة التعليمات من أجل إنجاز مهمة ما، وصعوبة تحديد مصدر الصوت، إبدال موقع الحروف وعدم القدرة على إدراك هذا الإبدال والقلب، والاضطراب في الإدراك البصري وفقدان القدرة على التمييز بين الحروف، وصعوبة في التعامل مع الأرقام والأشكال والأحرف، وصعوبة في إدراك العلاقات بين الأشياء، وصعوبات في إدراك الاتجاهات والأماكن، وصعوبات في الاستبصار والتبصر في عواقب السلوك، المعاناة من الإحساس بالفشل نتيجة ردود فعل المحيط على صعوبات تعلمه" (رضوان، 2009، 556-558).

كما أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من أنماط سلوكية تميزهم غالباً عن أقرانهم ويلاحظها المعلمون والوالدين مثل: الانسحاب، والنكوص، والقلق، والاكتئاب، والعدوانية، والاتكالية (Alsaleh, 2003, 22).

ونظراً لأهمية الشخصية توجه العديد من العلماء لدراستها مثل كاتل وآيزنك وآلبرت، الذين وضعا نظريات حاولت تعريفها وتفسيرها. ويمكن أن نعرف الشخصية من مفهوم واسع بأنها: "ما يشير إلى الجوانب المستقرة والمستمرة نسبيًّا عند الفرد، التي تميزه عن الآخرين، وتشكل في الوقت نفسه أساساً للتنبؤات المتعلقة بسلوكه المستقبلي" (الأحمد ومخول، 2002-2003، 54-55).

وقد اهتم آيزنك بدراسة الشخصية، فوضع نظريته من خلال دراسات استمرت لفترة طويلة من الزمن قام خلالها باستخدام التحليل العاملي من الدرجة الثانية وحدد من خلاله عاملين هما العصابية، (الإنطوائية /الانفتاحية)، ورأى أن العصابية تتميز بالقلق وبأعراض جسمية ناتجة عنه بالإضافة إلى مزاج غير مستقر. أما الإنطوائية فتتألف من عنصرين هما: الاجتماعية، والاندفاعية ويتميز الشخص المنفتح بأنه ودود ومتفاعل ومعبر ومرح في حين أن الإنطوائي هو صورة عكسية عن الانفتاحي (الأحمد ومخول، 2002-2003، 58-59).

ومن النماذج الشهيرة الإحصائية التي ظهرت في هذا المجال نموذج آيزنك في الشخصية الذي تحدث عن ابعاد الانبساطية مقابل الانطوائية، والانفعال مقابل الاتزان ثم أضاف لها بعداً ثالثاً وهو الذهانية وقد اعتمد في منظومته هذه على مفاهيم النظرية السلوكية ونتائج التحليلات الإحصائية متعددة الأبعاد لقياس الشخصية بواسطة اختبارات مصممة لهذا الغرض. ويرى آيزنك أن تجميع السمات في فئات تصنيفية أقرب لمطابقتها مع سلوكنا اليومي ذلك أن الاضطرابات النفسية تتصف بصورة واضحة بالسمات الانفعالية (بركات، 2017، 4).

كما يرى آيزنك أن السمات تتواجد بنسب متفاوتة بين البشر وأن عامل الوراثة هو الأهم في تكوين شخصية الفرد وأن حجم تأثير الوراثة على سلوكه وشخصيته هو (50 بالمئة) على الأقل وهذا ينطبق على جميع السمات الشخصية التي يمكن تصورها كالاجتماعية والانفعالية كما أنه لا توجد سمة لا تتأثر بعامل الوراثة. وضع آيزنك تصور هرمي للشخصية بحيث يوجد على قمة الهرم أنماط الشخصية وهي (الانبساط والعصابية والذهانية) وهي موجودة لدى جميع الناس ولكن بنسب متفاوتة، وهذا يعني أن الفرق بين الناس بالنسبة لهذه السمات هو فرق في الدرجة وأن الأسوياء يتواجدون في منتصف المنحنى الاعتدالي في حين أن العصابيون والذهانيون يتواجدون على طرفي المنحنى السوي (حماد، 2015، 20).

وقد قام العديد من الباحثين بدراسة سمات الشخصية من خلال ربطها بمتغيرات متعددة، من بينها **دراسة بيشارا (2022)** بعنوان الوظائف التنفيذية، الجنس، والسمات الشخصية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الوظائف التنفيذية والجنس والسمات الشخصية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم محددة مقارنة بأقرانهم من الطلاب العاديين حيث طبقت هذه الدراسة على عينة شملت (80) طالباً في الصف السادس منهم (40) طالباً ذوي صعوبات تعلم موزعين إلى (22 ذكور و17 إناث)، و (40) طالباً من الطلبة العاديين موزعين (23 ذكور و17 إناث) وقد استخدمت هذه الدراسة استبيان المهارات التنفيذية لدى الأطفال والمراهقين لقياس الوظائف التنفيذية، واستبيان السمات الشخصية المبني على العوامل الخمسة الكبرى لقياس السمات الشخصية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين في مقاييس الوظائف التنفيذية وفي السمات الشخصية حيث حصل الطلاب ذوي صعوبات التعلم على درجات أعلى في العصابية ودرجات أقل في الانبساطية والتوافق والضمير الحي والانفتاح على التجربة، كما أظهرت الدراسة فروقاً بالنسبة لمتغير الجنس في العصابية والتوافق من السمات الشخصية.

ودراسة ياسين (2022) والتي كان عنوانها "السمات الشخصية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء نظرية آيزنك للشخصية" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس آيزنك للشخصية وقد شملت الدراسة على (24) تلميذا من التلاميذ المترددين إلى الجمعية الخيرية لصعوبات التعلم والذين تراوحت أعمارهم بين (8 حتى 15 سنة)، وقد استخدمت هذه الدراسة مقياس تشخيص الصعوبات الأكاديمية النسخة الخاصة بالجمعية، ومقياس آيزنك، وقد أشارت النتائج إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الترتيب الميلادي (ياسين، 2022)

كما قام **يوسف(2019)** بدراسة عنوانها. "سمات الشخصية وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية" والتي هدفت إلى تعرّف سمات الشخصية وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من طلبة جامعة الجزيرة في السودان بلغ عددها (525) طالباً وطالبة وقد استخدمت فيها مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس مفهوم الذات، واستبانة التوافق الدراسي لجمع البيانات. وانتهت إلى النتائج الآتية. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومفهوم الذات؛ وبين سمات الشخصية والتوافق الدراسي؛ وبين مفهوم

الذات والتوافق الدراسي، لدى طلبة جامعة الجزيرة. في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ في مقياس مفهوم الذات تعزى إلى متغيرات الجنس، والتخصص الدراسي، والسكن، الكلية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ في مقياس سمات الشخصية تعزى إلى متغير الجنس، والتخصص الدراسي، والسكن، والكلية (يوسف، 2019).

ودرست بادي (2015) "سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم"، وهدفت من خلالها إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية وبعض المتغيرات. وقد استخدمت فيها الأدوات الآتية. استبانة تقدير الشخصية لدى الأطفال من إعداد رونالد رونر، وقائمة تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية من إعداد بشير معمرية، وطبقتها على عينة بلغت (155) تلميذًا وتلميذة. توصلت الدراسة إلى أن سمات الشخصية الأكثر انتشاراً لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم هي. الاعتمادية وعدم الكفاية الشخصية؛ وأن صعوبة الحساب هي الصعوبة الأكثر انتشاراً لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. كما أنها وجدت فروقًا ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى نوع الصعوبة، وإلى المستوى التعليمي للأم. غير أنها لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الترتيب الميلادي (بادي، 2015).

كما قام **الجاجان (2015)** بدراسة تحت "عنوان الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية"، هدف من خلالها معرفة العلاقة بين الأمن النفسي وسمات الشخصية (الانبساطية، والعصابية، والذهانية، والكذب)، وطبقها على عينة بلغت (4560) طالبًا وطالبة في جامعة دمشق. وقد استخدم في دراسته مقياس آيزنك للشخصية، ومقياس الأمن النفسي من إعداده. وقد توصل إلى أن سمة العصابية هي الأكثر تأثيراً بين سمات الشخصية الأربع، وهي الأكثر تأثيراً في الأمن النفسي، في حين أن سمة الذهانية هي الأقل شيوعاً. وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسِمَتَيْ الانبساطية والكذب لدى أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسمة العصابية لدى أفراد العينة، في حين لم يتضح وجود علاقة بين الأمن النفسي وسمة الذهانية لدى أفراد العينة. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى إلى التخصص الدراسي، في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وفي درجات بعدي الحب والانتماء لمصلحة اختصاصَيْ معلم الصف، وعلم النفس، في حين لم تَظهَر فروقٌ في بعد الأمن النفسي. وبيّنت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في ثلاثة أبعاد من مقياس آيزنك للشخصية تعزى إلى متغير الجنس، وهذه الأبعاد هي: العصابية، والكذب لمصلحة الإناث، والانبساطية لمصلحة الذكور، في حين لم تظهر فروق بين الجنسين في بعد الذهانية. ولكن الدراسة لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. ولم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في ثلاثة أبعاد من مقياس آيزنك للشخصية تعزى إلى متغير السنة الدراسية، وهذه السمات هي العصابية، والكذب، والذهانية. وبينت الدراسة أخيرًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنتين الأولى والثالثة في بُعد الانبساطية لمصلحة طلبة السنة الثالثة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي في سِمَتي العصابية، والذهانية لمصلحة طلبة الإرشاد النفسي والتربية الحديثة، في حين لم تظهر فروق في سِمَتَيْ الانبساطية والكذب (الجاجان، 2015).

وتناول **أبو رزق (2011)** بالدراسة سمات الشخصية لدى ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات. وكان هدف دراسته تعرف السمات الشخصية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتحديد أعراض ضعف الانتباه لديهم من وجهة نظر المعلم، ومن وجهة نظر الملاحظ من خلال ربطها بعدد من المتغيرات منها: الجنس، والطالب بين أخوته، وتعليم الأبوين، وعمل الأبوين، والمستوى الاقتصادي للأسرة. تكونت عينة البحث من (127) تلميذًا وتلميذة، وطبق عليها مقياس العوامل الشخصية الكبرى لجولد

من تعريب السيد محمد أبو هاشم، واستبانة ضعف انتباه التلميذ من إعداد هشام غراب، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة لتعرف ضعف انتباه التلميذ من وجهة نظر الباحث. وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الجنس، وترتيب الطالب بين اخوته، وتعليم الأبوين، وعمل الأبوين، المستوى الاقتصادي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم لدى تلاميذ صعوبات التعلم تعزى إلى ترتيب الطالب بين اخوته، وتعليم الأبوين، عمل الأبوين، والمستوى الاقتصادي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى ترتيب الطالب بين أخوته، عمل الأب، تعليم الأب. في حين أنها وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من. تعليم وعمل الأم. وفروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ تعزى إلى الجنس، وعمل الأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة. غير أن الدراسة بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية المميزة وأعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم لدى طلبة صعوبات التعلم؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية المميزة وأعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم وأعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى ذوي صعوبات التعلم.

كما أجرى **كاريوكي وويليام (2006)** دراسة هدفت إلى "معرفة العلاقة بين سمات الشخصية والأداء الأكاديمي"، وطبقاها على عينة مكونة من (40) تلميذًا وتلميذة، استخدما فيها مقياسًا مقننًا لسمات الشخصية، واعتمدا نتائج الاختبارات التحصيلية وأداء التلاميذ في الواجبات المدرسية مؤشرًا على الأداء الأكاديمي. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين سمات الشخصية والأداء الأكاديمي، وإلى عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين سمات الشخصية ومتغيري الجنس، وعدد الفصول في الدراسة، التي أنهاها الطالب (Kariuki& Wiliams, 2006).

تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

لقد بين العرض السابق للدراسات السابقة، أنها ربطت بين سمات الشخصية وصعوبات التعلم. والدراسة الحالية تتناول عددًا من المتغيرات التي تناولتها الدراسة المذكورة سابقا مثل دراسة أبو رزق (2011)، وبادي (2015)، وبيشارا (2022)، وياسين (2022) واعتمدت الأداة التي استخدمت في هذه الدراسات. ولكن عنصر الجدة الذي يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو أنها تعتبر، بعد عمليات البحث المستقصي التي قامت بها الباحثة، من أوليات الدراسات، على المستوى المحلي، التي ربطت بين سمات الشخصية المأخوذة من نظرية آيزنك وصعوبات التعلم. كما يُنتَظَر من هذه الدراسة أن تقدم المساعدة للمعلمين في تعرّف سمات الشخصية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأن تمكنهم بالتالي من الاستفادة من نقاط القوة لديهم واستثمارها في تجاوز الصعوبات والضعف الذي يعانون منه. ويؤمل منها في النهاية أن تقدم مجموعة من المقترحات التي ينتظَر أن تساهم في تطوير المناهج التعليمية ووضع برامج تدريبية للمعلمين ولذوي صعوبات التعلم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

منهج البحث المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو. "منهج بحث علمي، واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهرة المدروسة، كما هي في واقعها الراهن، وصفًا دقيقًا، بعد جمع معلومات كافية عنها، عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة. (المقابلة، والملاحظة، والاستبانة، وتحليل الوثائق، وتحليل المضمون، والروائز) ويقدم لها وصفاً كمياً أو نوعياً (عمار والموسوي، 2014، 30).

أداة البحث:

استخدمت الباحثة في بحثها "دليل الصورة العربية السورية لمقياس آيزنك لشخصية الناشئ" (الصورة المختصرة EPQR_A) الذي ترجمه وقننه على البيئة السورية امطانيوس ميخائيل عام 2008، وهو يشمل الأبعاد الآتية: (الانبساطية، والعصابية، والذهانية، والمراءاة "الكذب").

مجتمع البحث وعينته:

إن مجتمع البحث هو تلاميذ الصفين الخامس والسادس في مدينة دمشق، الذين يعانون من صعوبات تعلم. أما عينة الدراسة فهي عينة مقصودة اختيرت، في أثناء دوام التلاميذ في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024، من بين تلاميذ الصفين الخامس والسادس في مدرسة نعيم معصراني بمدينة دمشق، الذين تتراوح أعمارهم بين 11 سنة و14 سنة، وهذا أمر طبيعي نتيجة للرسوب الذي يتعرضون له بسبب الصعوبات التي يعانون منها. وقد بلغ عدد طلاب المدرسة 770 تلميذًا وتلميذة، منهم 30 تلميذاً وتلميذة يعانون من صعوبات تعلم، وهؤلاء التلاميذ الثلاثون يشكلون عينة البحث الحالي ويتوزعون بحسب الجنس والصف كما في الجدول الآتي.

الجدول (1): توزع عينة الدراسة بحسب الجنس والصف الدراسي

الصف الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
الصف الخامس	15	4	19
الصف السادس	5	6	11
المجموع	20	10	30

تشخيص عينة الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تم اختيار مدرسة نعيم معصراني لأنها من المدارس الدامجة التابعة لوزارة التربية التي قامت بتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتخصيص غرفة للمصادر فيها الأدوات اللازمة لتدريس هؤلاء الأطفال مع وجود معلمين من خريجي قسم التربية الخاصة في كلية التربية، وقد استخدم في تشخيصهم اختبار الذكاء ستانفورد بينه وذلك لأن ذكاء الأطفال ذوي صعوبات التعلم يجب أن يكون من المتوسط فما فوق، بالإضافة إلى الاختبارات التحصيلية حيث يتم المقارنة بين تحصيلهم في مواد القراءة والرياضيات والكتابة وباقي المواد حيث يكون تحصيلهم فيها متدني مقارنة بباقي المواد.

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

أعادت الباحثة إجراء الخصائص السيكومترية للأداة نظراً لمرور أكثر من عشر سنوات على حساب خصائها السيكومترية حيث قامت بحساب الصدق التميزي والثبات عن طريق التجزئة النصفية، ومعادلة ألفا كرونباخ.

الصدق التميزي:

للتأكد من الصدق إحصائياً سحبت عينة من 14 طالباً وطالبة من طلاب الصفين الخامس، والسادس في مدرسة نهلة زيدان بالمزة، يوم الأربعاء 2025/5/28، وطبقت عليهم المقياس، وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة الصدق التميزي من خلال ترتيب إجابات المفحوصين من الأعلى إلى الأدنى، ثم أخذ الربيع الأعلى والأدنى بينهم وحساب الفروق باستخدام مان ويتني وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (2): اختبار مان–ويتني للصدق التميزي بين الربيعين الأعلى والأدنى.

الربيع	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة U	Z المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الأعلى	15	3	00,00	,872-2	30,00	دال
الأدنى	63	9				

يبين الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة بلغت 0,003، وهي دالة إحصائيًا لأنها أصغر من 0,05، وهذا يشير إلى وجود فروق بين الربيعين الأعلى والأدنى. وبالتالي فإن الأداة تتمتع بالصدق التميزي.

ثبات المقياس:

حسب ثبات المقياس طريقتين هما:

1. التجزئة النصفية.
2. معادلة ألفا–كرونباخ

وقد كانت قيم كل منها كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (3): معاملات الثبات بالتجزئة النصفية، وبمعادلة ألفا كرونباخ

نوع الثبات	التجزئة النصفية وفق معامل سبيرمان–براون	ألفا –كرونباخ
معامل الثبات	0,72	0,73

يبين الجدول السابق أن معاملات الثبات بلغت على التوالي: للتجزئة النصفية 0,72، ولمعادلة ألفا–كرونباخ 0,73. ومعاملات الثبات هذه ذات قيم مرتفعة نسبياً تسمح بتطبيق الأداة.

إجراء البحث وتطبيق أداته:

طبقت الباحثة أداة بحثها في مدرسة نعيم معصراني الواقعة في كفرسوسة في مدينة دمشق في الفترة الواقعة خلال شهري نيسان وأيار من العام 2024 وقد حصلت الباحثة لدى تطبيق أداة بحثها على مساعدة معلمة غرفة المصادر الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث قامت المعلمة بشرح الهدف من تطبيق أداة البحث للتلاميذ حتى يتمكنوا من الإجابة بكل صدق ودون خوف. وفي نهاية كل تطبيق كانت الباحثة تقوم بتعزيز التلاميذ من خلال وضع ملصقات النجوم على وجوههم أو بتقديم البونبون لهم.

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

وضعت الباحثة فرضية البحث الأولى، ونصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس.

". ولاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بإجراء اختبار ت ستيودنت للعينات المستقلة. وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي.

الجدول (4): اختبار ت ستيودنت للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في مقياس سمات الشخصية وفقًا لعامل الجنس

المقياس	الانحراف المعياري	قيمة F	الاحتمالية	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الانبساطية	0,42	1,716	0,201	1,052	28	0,302	غير دال
العصابية	0,45	1,070	0,310	0,109-	28	0,914	غير دال
الذهانية	0,45	0,14	0,905	0,995-	28	0,328	غير دال
الكذب	0,35	0,422	0,512	0,143	28	0,888	غير دال

يُظهرُ الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في مقياس سمات الشخصية ترجع إلى عامل الجنس؛ وذلك لأن القيم الاحتمالية لاختبار ت ستيودنت أكبر من 0,05. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى العوامل التي من الممكن أن تؤثر في أفراد عينة البحث مثل الخلفية الثقافية والاقتصادية لذوي أفراد عينة البحث وأساليب التربية الحديثة. ففي السابق كانت أساليب التربية في مجتمعاتنا العربية تفرض على الفتاة الالتزام بقواعد العيش المنزل، كما أنها كانت تتطلب منها الاهتمام بدورها الأنثوي في البيت، كالقيام بالأعمال المنزلية، ورعاية الأطفال، وغير ذلك من الأمور التي رُبِّيَت الفتيات عليها. أما في عصرنا الحالي، فنتيجة للانفتاح الاجتماعي، واختلاف أساليب التربية لكلا الجنسين ولا سيما الإناث، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى متطلبات الحياة المعاصرة، انفتح أمام الإناث، بل أمام الذكور أيضًا هامش واسع للتماسك وبناء القوة الذاتية، والاعتماد على النفس في مواقف كثيرة. إن الظروف القاسية التي تمر بها بلادنا جعلت هذا الجيل يتحمّل أعباءً ومسؤولياتٍ تفوق كثيرًا ما كان يتحمله مَنْ كان في مثل سنهم سابقًا. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة يوسف (2019)، ودراسة أبو رزق (2011)، ودراسة كاريوكي ووليام (2006) في نتيجة البحث التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير الجنس في حين أنها اختلفت مع دراسة بيشارا (2022) ودراسة الجاجان (2015) في أنها وجودت فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير الجنس، وتفسر الباحثة أيضاً هذا الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، إلى طبيعة العينة المدروسة (الصفان الخامس والسادس من التعليم الأساسي) حيث إن طلبة الجامعة يتمتعون بوعي أكبر نتيجة لانفتاح هامش الحركة، والنضج في التفكير لديهم، مقارنة بتلاميذ التعليم الأساسي، الأمر الذي يسمح لهم بخوض تجارب حياتيه أوسع وأعمق، تعمل على صقل شخصيتهم، وتسهم في اختلاف سماتهم الشخصية.

وبالنسبة الفرضية الثانية، ونصها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي (أكبر، أوسط، أصغر، وحيد)." ولاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا كما هو مبين في الجدول الآتي

الجدول (5): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في مقياس سمات الشخصية وفقًا لعامل الترتيب الميلادي

السمات الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الانبساطية	بين المجموعات	4,558	3	1,512	1,227	0,303	غير دال
	داخل المجموعات	30,492	26	1,190			
	الإجمالي	35,500	29				
العصابية	بين المجموعات	2,425	3	0,808	0,569	0,640	غير دال
	داخل المجموعات	36,942	26	1,421			
	الإجمالي	39,367	29				
الذهانية	بين المجموعات	6,567	3	2,189	1,728	0,186	غير دال
	داخل المجموعات	23,933	26	1,267			
	الإجمالي	39,500	29				
الكذب	بين المجموعات	1,825	3	0,608	0,748	0,533	غير دال
	داخل المجموعات	21,142	26	0,813			
	الإجمالي	22,967	29				

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في مقياس سمات الشخصية ترجع إلى عامل الترتيب الميلادي؛ وذلك لأن القيم الاحتمالية لاختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا جميعها أكبر من 0,05. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التلميذ ذا صعوبات التعلم بحاجة إلى اهتمام والديه ورعايتهم أكثر من أخوته الذين لا يعانون من صعوبات تعلم، ليس فقط فيما يخص تحصيله الأكاديمي وإنما أيضاً في حياته اليومية، وذلك لأنه قد يعاني من صعوبات تتعلق بعمليات الانتباه، والتركيز والتفكير، بالإضافة إلى صعوبات في ممارسة الحركات الدقيقة والكبيرة. وربما كان تعرضه للفشل أحيانًا في أثناء ممارسة أنشطة حياته اليومية أو في أثناء أداء واجباته المدرسية، سبيلًا إلى تعزيز الشعور بالعجز لديه، والإحساس بالحاجة إلى الحصول على المساعدة من الآخرين. من المتعارف عليه في بيئتنا أن الطفل الأكبر في الأسرة يعتمد عليه في كافة الأمور الحياتيه ويتعرض للضغط الاجتماعي أكثر من أخوته ويتمتع عادة بدرجة أعلى من المسؤولية والقيادة نتيجة لتوقعات والديه لذلك ينشأ وهو مهيأ لتأدية دور القدوة أو المثل الأعلى لبقية إخوته في حين أن الطفلين الأصغر والوحيد يحظيان من الأهل على الدلال والرعاية والاهتمام وتلبية كافة طلباتهما مهما كانت وهذا يجعل منهما طفلان اتكاليان معتمدان على الغير وربما أكثر جذباً للانتباه ولكن هذا الأمر لا ينطبق على الأطفال ذوي صعوبات التعلم لأنهم بحاجة دائمة للمساعدة في أمورهم الحياتيه وحتى المدرسية، حيث أن الصعوبات التي يعانون منها تجبرهم على طلب المساعدة في تأدية المهام المطلوبة منهم سواء في المنزل أو في المدرسة.

كما ترى الباحثة كذلك أن هذه النتيجة قد تعود إلى خصوصية المرحلة العمرية التي أجريت فيها الدراسة، والتي تتميز بحاجة الأطفال ذوي صعوبات التعلم فيها إلى الرعاية والاهتمام من الوالدين، ومن المعلمين في المدرسة. إنهم لا زالوا بحاجة إلى الحماية من المحيط، ولم يصلوا بعدُ إلى مرحلة النضج الكافي، التي تسمح لهم بالاعتماد على أنفسهم، واتخاذ قراراتهم بمفردهم. ولهذا السبب قد لا يؤدي الترتيب الميلادي دوراً مهمًّا في تقديم هذه الرعاية للطفل ذي صعوبة. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسات أبو رزق (2011)، وبادي(2015)، وياسين (2022) في أنها لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوي صعوبات التعلم على مقياس سمات الشخصية تُعزى إلى متغير الترتيب الميلادي.

مقترحات البحث:

1. إقامة دورات توعوية تزيد من إدراك المعلمين والوالدين للسمات الشخصية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وإمكانياتهم، وتلبية احتياجاتهم الأكاديمية تبعاً لسماتهم الشخصية.
2. الاهتمام بفئة ذوي صعوبات التعلم من خلال إعداد مناهج تدريسية تراعي صعوباتهم وسماتهم الشخصية التي يتمتعون بها.
3. إقامة ندوات أو ورشات عمل لمعلمي غرفة المصادر المكلفين بالاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تتناول أهمية السمات الشخصية وكيفية الاستفادة منها في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تحسين إنجازهم الدراسي.
4. وضع أنشطة مدرسية يمكن من خلالها الاعتماد على السمات الشخصية في تعميق خبرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتطويرها.
5. إجراء المزيد من الأبحاث عن سمات الشخصية لدى ذوي صعوبات التعلم، وتوسيع مروحة المتغيرات المدروسة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. أبو رزق، محمد.(2011). سمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=71281
2. بادي، حياة (2015). سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية. جامعة محمد لمين دباغين سطيف2. الجزائر. https.//search.shamaa.org/fullrecord?ID=284010
3. بركات، زياد (2017). سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. مجلة دراسات العلوم التربوية. 44 (4): 4.
4. حماد، هبة (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية لآيزنك على طلبة مدارس الشهابية في مدينة الكرك وعلاقتها بالنوع الاجتماعي. مجلة كلية التربية. 165(5): 20.
5. الجاجان، ياسر.(2015). الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=242944
6. الجهني، ريم.(2013). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التوصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة دمشق. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=243435
7. خطابية، أبو رزق. (2013). التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ بطيئي التعلم في محافظة عمان. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-581147
8. رضوان، سامر.(2009). الصحة النفسية. ط:3، عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع. 556- 558.
9. طربيه، عصام. (2007). صعوبات التعلم الإعاقات التعليمية واضطرابات التعلم والتأخر الدراسي والتعثر الدراسي والفشل الدراسي. الطبعة الأولى. دار حمورابي للنشر والتوزيع. عمان. 5.
10. شاكلتون، فيفيان، فليتشر، كليف، ترجمة. الأحمد، عدنان، مخول، مالك (2002-2003). الفروق الفردية نظرياتها وتطبيقاتها. ط:3، منشورات جامعة دمشق. دمشق. 54- 59.
11. عمار، سام والموسوي، علي. (2014). مصطلحات المناهج والتدريس وتقنيات التعليم، مجلس النشر العلمي بجامعة السلطان قابوس. مسقط. سلطنة عمان. 30.
12. كيرك، كالفانت. (1988). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. ترجمة. السرطاوي، زيدان. السرطاوي، عبد العزيز. مكتبة الصفحات الذهبية. الرياض. 15.
13. ياسين، يوسف. (2022). السمات الشخصية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء نظرية آيزنك للشخصية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(51): 80- 104.
14. يوسف، امتثال. (2019). سمات الشخصية وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. رسالة دكتوراة. جامعة الجزيرة. السودان. https://search.mandumah.com/Record/1246853

15. Alsaleh, G. (2003). The causes of learning difficulties: A field study on a sample of students in Damascus schools. Damascus University Journal of Educacion and Psychological Sciences, 19 (1), 11- 55. (In Arabic).
16. Almjedel,A & Alyafee, F . (2009). Mathematics learning difficulties among first-cycle basic education students in Dhofar from the perspective of mathematics teachers: a field study. Damascus University Journal of Educacion and Psychological Sciences,25 (3+4), 135- 177. (In Arabic).
17. Saied, Bishara. (2022). Executive functions, gender, and perspnality traits in students with and without spesific learning disabilities. Educacional Research and Reviews, 17(11): 273_287.
18. Kariuki, P. and Williams, L. (2006). The Relationship betweenCharacter Traits and Academic Performance of AFJROTC High School Students. Mid – South Educational Research Association. 1-23